International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 2, 2018, pp. 215 -234
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الإرشاد التربوي

فايز عزيز محاميد
دكتوراة في الإرشاد النفسي والتربوي
قسم علم النفس والإرشاد - جامعة النجاح الوطنية
mahamid@najah.edu

فاخر نبيل الخليلي
دكتوراة في علم النفس الإكلينيكي
قسم علم النفس والإرشاد – جامعة النجاح الوطنية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص أثر برنامج تدريبي في تحسين إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وتكونت العينة من (٩٦) معلماً ومعلمة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي، ولإغراض الدراسة الحالية، تم بناء برنامج تدريبي قائم على أسس، ومبادىء، وفنيات، وأساليب الإرشاد النفسي لتحسين إتجاهات المعلمين نحو الارشاد التربوي واحتوى (١٦) جلسة، واستخدمت الدراسة الحالية مقياس مكون من (40) فقرة لفحص إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد قبل وبعد البرنامج، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تلتقت البرنامج الإرشادي ولصالح القياس البعدي. بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحثان بضرورة تفعيل الخدمات الإرشادية في المدارس على نحوٍ أفضل من خلال تشجيع المعلمين على التعاون مع المرشد التربوي، وتنفيذ المزيد من هذه البرامج التدريبية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية. (١٣٢ كلمة).

الكلمات المفتاحية: الإرشاد التربوي، الإتجاهات نحو الإرشاد، معلمو المرحلة الأساسية، البرنامج التدريبي

المقدمة:

يسعى الإرشاد النفسي والتربوي الى تقديم خدماته المتخصصة للأفراد الذين يواجهون مشكلات تكيفية أو تطورية أو موقفية ومن مختلف الأعمار والشرائح الإجتماعية (Nugent & Jones, 2005)، فالهدف الرئيسي لهذه المهنة هو مساعدة الأفراد، والجماعات على مواجهة ما يعترض تكيفهم وتمتعهم بالصحة النفسية، وتحقيق تكيفهم، وذلك من خلال الإهتمام بالجوانب الشخصية، والعلاقات البينية، والإجتماعية، والثقافية، والمهنية، والصراعات خلال مراحل العمر الإنتقالية (Danzinger & Welfel, 2001).

ويرى زهران (١٩٩٨) أن كل طالب يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم، لذا يحظى الإرشاد التربوي باهتمام خاص في معظم كتب الإرشاد النفسي التي تركز على الإرشاد في المدرسة، والإرشاد في المجال التربوي والإرشاد خلال العملية التعليمية، وعليه فإن هناك ضرورة إلى تقديم خدمات والإرشاد في المدرسة واتباع المنهج النمائي والوقائي والعلاجي مع التلاميذ، وذلك بهدف جعل التلميذ متوافقاً مع ذاته، سعيداً في مدرسته عن طريق تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي، ومساعدته في التغلب على أزمات النمو، والمشكلات النفسية التي تواجهه حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها.

ووجود مرشدين تربويين في المدارس من الحاجات الضرورية، إذ يرى الزعبي (١٩٩٤) أننا نعيش في عصر القلق والضغوط النفسية، كما أن المجتمع الحالي مليء بالصراعات والضغوطات، ومشكلات المدنية التي تظهر الحاجة الملحة إلى خدمات الإرشاد النفسي في مجال الشخصية ومشكلاتها.

وبحسب عوض (٢٠٠٣) فالدور الهام الذي يقوم به المرشد التربوي داخل المؤسسة التعليمية في المحافظة على الصحة النفسية للطلبة، وبناء شخصياتهم السوية، وتخليصهم من المؤثرات الخارجية السلبية، ومحاولة إيجاد الجو الملائم للتعلم والتعليم، والإفادة من كل الفعاليات والأنشطة المنهجية واللامنهجية للمساهمة في خلق وبناء جيل قوي، وبالرغم أن الإرشاد النفسي والتربوي كمهنة معترف بها تنمو وتتطور سريعاً في الكثير من الدول النامية والمتقدمة حول العالم، إلّا أن هناك العديد من التحديات التي تحيط بواقع المهنة في المدارس، وهذه التحديات يمكن تصنيفها ضمن أربعة تصنيفات هي؛ تحديات داخلية، وتحديات خارجية، وتحديات متعلقة بالنظام التربوي، وتحديات شخصية (Low, 2009).

إن دور المرشد المدرسي يمكن تحديده بدقة في بعض المدارس، إلّا أنه من الصعب الوقوف عليه في مدارس أخرى فيبدو غامضاً وغير محدد المعالم، فأدوار المرشد المدرسي تتنوع بتنوع النظام التربوي، وبحسب تباين خصائص المرشدين إنطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية، فعدم وضوح أدوار المرشد يعتبر من التحديات المهمة التي تعترض نجاحه في عمله، وأوضحت العديد من الدراسات أن أدوار المرشد مختلفة ومتباينة (Bunce & Willower, 2001; Paisley & Mcmahon, 2001; Fox & Butler, 2007) والتي يمكن إجمال نتائجها بالأدوار التقليدية التي يمارسها المرشد كإستقبال الحالات وإحالتها، ومتابعتها، كما أن بعض الأدوار يتم الإتفاق عليها بين المرشد ومعلمي ومدراء المدارس والتي تخضع في كثير من الإحيان لصلاحيات المدير، واتجاهات المعلمين والطلبة وتصوراتهم نحو هذه المهنة، وقد يشكّل ذلك ميسّراً لأدوار المرشد أو قد يشّكل معيقاً لها.

وبحسب لو (Low, 2009) إن اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد مسألة في غاية الأهمية، فالعديد من الحالات التي يستقبلها المرشد هي أصلاً محوّلة من المعلمين، وبحسب ما اشار كل من جينكينز وبولات (Jenkins & Polat, 2005) فإن الخلفيات الأكاديمة والمعتقدات الشخصية تحدد الى مدى بعيد إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد، ويضيف تشان (Chan, 2005) في دراسته أن المعلمين الذين انخرطوا في ورش عمل حول طبيعة مهنة الإرشاد النفسي والتربوي، وعملوا كموجهين لطلبتهم كانوا أكثر إيجابية وحماسةً نحو الإرشاد وأدوار المرشد، وأوضحت هذه الدراسة أن المعلمين يؤمنون أن المرشد الناجح هو الذي يمتلك سمات شخصية معينة، وفي ذات السياق قام كل من بيست وجارفيس وأودي وريبينس (Best, Jarvis, Oddy, & Ribbins, 1981) بإجراء دراسة أوضحت أن المعلمين يفضلون التعاون مع المرشد عندما يكون متكيفاً من النظام التربوي والمدرسي ويألفه.

ولا يولد أي فرد مزوداً بأي إتجاهٍ إزاء أي موضوع خارجي، وإنما تتكون الاتجاهات نتيجة إحتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة، تؤثر عليه بطريقة ما، بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة، أي أن الإنسان يكتسب اتجاهاته من بيئته التي يعيش فيها خاصةً الأسرة، كما أن الجماعات والثقافات التي ينتمي إليها الفرد تلعب دوراً رئيساً في تحديد اتجاهاته (موسى، ١٩٩٤).

ويرى مورجان (Morgan) أن الإتجاه يمثل نزوعاً لأن نتصرف بطريقة انفعالية ثابتة تجاه شخص ما، أو مجموعة من الأشخاص، أو تجاه شيء ما، أو مجموعة من الأشياء (الزعبي، ٢٠٠١). كما عرفها بوجاردوس (Bougardous) بانها النزعة

للتصرف سواء ايجابياً أو سلبياً تجاه موضوع ما في البيئة، والتي تحدد قيماً إيجابية أو سلبية لهذا التصرف (أحمد، ٢٠٠١)، ويرى ألبورت (Allport) أن الإتجاه النفسي يمكن تعريفه بأنه حالة إستعداد عقلي عصبي عند الفرد تنظمها خبراته السابقة بما يكفل توجيه استجاباته نحو المثيرات التي تتضمنها البيئة التي يعيش فيها (عمر، ١٩٩٢)، أما زهران (٢٠٠٠) فيرى أنها تكوين فرضي، أو متغير كامن، أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة، وهو استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابات الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف مختلفة في البيئة التي تستثيرها هذه الإستجابة.

وللإتجاه مجموعة من المكونات المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، أما المكونات المعرفية فهي تشير إلى المعتقدات والآراء والأفكار التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين، وتتضمن هذه المعتقدات بعض الأحكام التي يصدرها الفرد حول الموضوعات المختلفة، أما المكونات الانفعالية فهي ترتبط بالمكونات المعرفية، فعندما يعتنق الفرد معتقداً أو فكرةً ما فإنه يترافق مع ذلك مشاعر وانفعالات، وعليه فإن الاستجابة الانفعالية قد تكون سلبية أو إيجابية تبعاً للفكرة التي يحملها الفرد، وحيال ذلك فإن الفرد سيسلك سلوكاتٍ معينة تجاه الموضوع الذي إعتقده وبما يتناسب مع انفعالاته وعواطفه، وهذا ما يسمى بالمكونات السلوكية (موسى، ١٩٩٤؛ الشخص، ٢٠٠١).

وللاتجاهات النفسية وظائف عدة، فهي تحدد طريق السلوك، وهي تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات حوله، وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها، وإنشاء علاقات سوية مع الآخرين، فالاتجاهات تنظم العمليات الدافعة والانفعالية والإدراكية والمعرفية والسلوكية، وهي تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، ويفترض كاتز (Katz) أن للاتجاهات أربعة وظائف أساسية هي؛ التوافق، والدفاع عن الأنا، والتعبير القيمي، والمعرفة (McKnight & Sutton, 1994).

واقع الإرشاد في فلسطين

ان التوجيه والإرشاد في فلسطين مازال حديث نسبياً، ويسعى لكي يأخذ مكانه بين الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية. وكان المركز الفلسطيني للإرشاد في مدينة القدس، أول صرح لمؤسسة وطنية غير حكومية تأسس في عام 1983 م على أيدي مجموعة من التربويين الأكاديميين لسد النقص في الخدمات التي تتعلق بالصحة النفسية، ونظراً لحاجة المجتمع الفلسطيني لخدمات الإرشاد الفردي والجمعي، والإستشارات النفسية والتربوية، وفي مجال الإرشاد الأسري والزواجي (النشاشيبي، ١٩٩٧).

وبعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية في الوطن، بدأ الاهتمام واضحاً في كافة مناحي الحياة، وبخاصيةً النواحي التعليمية بجميع جوانبها، إذ قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء قسم التوجيه والإرشاد التربوي عام 1996 م، واتبع لاحقاً للإدارة العامة للتعليم العام، لتتولى مسئولية الإشراف على عمل المرشدين التربويين وإدارة الخدمات الإرشادية في المدارس، وعقد ورش عمل متخصصة للمرشدين، وتزويدهم بكل ما يتعلق بالخدمات الإرشادية، وقد تم إنشاء أقسام للتوجيه والإرشاد التربوي في جميع مديريات التربية والتعليم تتولى الإشراف على المرشدين التربويين في المدارس، وقد إستخدث وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مؤخراً منصف مشرف مرشد، ليتولى المشرف مسؤولية تقديم الإستشارة، والدعم، وتقديم التغذية الراجعة للمرشدين التربويين (العاجز، ٢٠٠١ ؛ محاميد، ٢٠١).

يبلغ متوسط عدد الطلبة مقابل المرشدين في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية، واحد لكل (893 طالباً، أي بواقع (749) طالب لكل مرشد في مدارس المحافظات الشمالية، وما يعادل (1639) طالباً لك مرشد في مدارس المحافظات الجنوبية، وهي من المعدلات المرتفعة، حيث من المفترض أن يكون لكل مدرسة مرشد تربوي، و في هذه الحالة ينخفض معدل عدد الطلبة لدى كل مرشد إلى (447) طالباً، أي بواقع (374) طالب لكل مرشد في المحافظات الشمالية، في مقابل (419) طالب لكل مرشد في المحافظات الجنوبية، كما تحتاج المدارس كبيرة الحجم لأكثر من مرشد تربوي (البرديني، ٢٠٠٦).

ويحمل المرشد الذي يعمل في مدارس وكالة الغوث مسمى المعلم المرشد، هو معلم يتلقى تدريبا أثناء الخدمة من خلال دورة التوجيه والإرشاد التي ينظمها معهد التربية تحت إشراف الوكالة لمدة عام دراسي كامل، يصبح بعده مؤهلا للتعامل مع القضايا الإرشادية الخاصة بالطلبة على مستوى الصف بشكل خاص والمدرسة بشكل عام، ومن خلال لجنة التوجيه والإرشاد التي يعتبر عضواً رئيسا فيها، ولقد بدأ قسم التوجيه والإرشاد في الوكالة بتنفيذ دورات التوجيه والإرشاد للمعلمين المرشدين منذ العام 1987 حتى الأن (أبو عزب، ٢٠١٥).

ولقد تناولت مجموعة من الدراسات إتجاهات المدرسين نحو الإرشاد التربوي، ومن تلك الدراسات؛ دراسة جبسون (Gibson, 1990) والتي هدفت الى الكشف عن آراء المدرسين حول برامج الإرشاد في المدارس الثانوية في الماضي والحاضر، وشملت العينة (١٨٠) معلماً، وتم استخدام أداة خاصة لمعرفة آراء المعلمين حول برامج التوجيه والإرشاد، وتبيّن من النتائج أن المدرسين واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق أهداف العملية التربوية.

وأجرت الأقرع (١٩٩٢) دراسة لمعرفة توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد، وذلك على عينة شملت (٥٦١) تربوياً، وتبيّن من النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين تعزى للجنس والمستوى العلمي والخبرة، في حين لم يكن هنا فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات المعلمين تعزى للتخصص.

وقامت مانجروم (Mangrum, 1992) بإجراء دراسة جاءت تحت عنوان توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي، وتكوّنت العينة من عينة الدراسة (١٢٠) معلماً و(٤٠٠) طالباً، واستخدمت الباحث استبانة مكونة من (٦٠) فقرة لمعرفة توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي، وتبيّن من النتائج أن الطلبة أظهروا نتيجة جيدة لفهم دور المرشد والعملية الإرشادية بالمقارنة مع معرفة المعلمين للعملية الإرشادية وانطباعاتهم عن مصادر العملية الإرشادية، وأشارت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على الطلاب والمعلمين لا يوفر لنا المعلومات الكافية حول الإرشاد والمرشدين.

وجاءت دراسة هيوجي (Hughey, 1993) والتي كانت تحت تقويم برامج الإرشاد المدرسي الشاملة: تقدير إدراكات الطلاب والوالدين والمدرسن، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالباً وطالبة و(١٢٥) والداً ووالدة و(١٥٠) معلماً ومعلمة، وتم استخدام أداة خاصة لتقويم برامج التوجيه المدرسي، كانت نتائج الدراسة إيجابية ولم يظهر فروق بين الطلبة والمعلمين والأباء في تقديرهم لدور المرشد التربوي.

كما قام النسور (١٩٩٥) بإجراء دراسة هدفت الى معرفة أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة حول فاعلية تقديم الخدمات الإرشادية، وأجريت الدراسة على عينة مكوّنة من (٤٨) مديراً و(١٧٢) معلماً و(٧٠١) طالباً، وبحسب النتائج تبيّن أن الإتجاهات نحو الإرشاد جاءت متوسطة، وأن المعلمات يحملن اتجاهات أكثر إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد من المعلمين الذكور.

أما شيلان (Chilan, 2000) فقد قام بإجراء دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات المديرين نحو المرشد التربوي ومعرفة طبيعة الصورة الذهنية عنه في إحدى مدارس بنلسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) ملعم ومعلمة يعملون في مدراس خاصة. أظهرت نتائج الدراسة أن إتجاهات المعلمين نحو الارشاد التربوي كانت ايجابية، كما أشارت النتائج ان تقديرات المعلمين لدور المرشد التربوي تمحورت حول تقديم المساعدة للطبة الذين يواجهون مشكلات تربوية مختلفة.

وقام التويجري (٢٠٠٠) بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٦٩) معلماً، وأشارت النتائج أن اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي تتصف بالإيجابية كما أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في اتجاهات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس.

وقام فيتش ونيوباي وباليستيرو ومارشال (Fitch, Newby, Ballestero, & Marshall, 2001) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مفاهيم وتصورات مديري المدارس تحت التدريب حول دور المرشد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت النتائج الى أن أداء المرشد كان متوسطاً؛ فهو متميز في أدوار معينة وليس كذلك في أدوار ومهمات أخرى.

كما قام جنادلر (Ghandler, 2002) بإجراء دراسة بهدف التعرف إلى دور المرشد التربوي كما يدركه مديرو المدارس، وبينت نتائج الدراسة أنه لابد من أن يتمتع المرشد التربوي بكفايات خاصة كالقدرة على حل المشكلات، والتحلي بالهدوء، والقدرة على الاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات، والتحلي بروح الدعابة.

وقام عوض (٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي في قطاع غزة في فلسطين في ضوء متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي كانت ايجابية، وأن متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة لم تؤثر في هذه الإتجاهات.

وقام كلارك وأماتي (Amatea & Clark, 2004) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى مفاهيم وتصورات المعلمين لإسهامات المرشد المدرسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم مفاهيم ايجابية نحو دور المرشد المدرسي وأهميته في دعم التدريس الصفي، كما أشارت النتائج إلى أهمية وجود مجموعات إرشادية صغيرة الحجم ودورات توجيه صفية، وخلصت الدراسة في النهاية إلى حاجة المعلم داخل الصف لجهود المرشدين والمديرين للقيام بواجبهم التعليمي على أكمل وجه.

وأجرى لويند وكوبر وهوف (Loynd, Cooper, & Hough, 2005) بدراسة للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد في سكوتلاندا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من العاملين في الحقل التربوي، وأشارت الدراسة أن معظم المعلمين كانت اتجاهاتهم إيجابية، واعتبره البعض أنه مجرد إسداء للنصيحة.

كما بحث شان (Chan, 2005) العلاقة بين تعزيز المهارات المهارات الإرشادية لدى المعلمين والكفاءة الذاتية لديهم، وتكوّنت عنية الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة من المعلمين العاملين في المدراسة الحكومية في هونج كونج، واستخدمت الدراسة أداة مكونة من (١٩) فقرة لفحص أثر تزويد المعلمين بالمهارات الإرشادية والقيم الإرشادية على الكفاءة الذاتية لدى المعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين اظهروا اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو امتلاك المعلم للمهارات الإرشادية، كما أشارت النتائج الى أن الكفاءة الذاتية لدى المعلم والمرتبطة بفاعلية الدور الذي يمكن أن يقوم به في مساعدة الطلبة قد تحسّنت.

وقام اولوسكان (Olusakin, 2005) بإجراء دراسة هدفت الى تزويد المعلمين بالمهارات الإرشادية والكشف عن أثر ذلك على أدائهم الصفي، وتكونت عينة الدراسة من (450) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في نيجيريا، واستخدمت الدراسة تصميم المجموعتين؛ التجريبية والضابطة لفحص أثر المعالجة، وقد تم قياس أداء افراد المجموعتين قبل وبعد التدخل. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بفهم حاجات الطلبة، وطرق تعديل السلوك المستخدمة، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة احصائياً في تحصيل الطلبة ولصالح معلمو المجموعة التجريبية.

كما قامت عبد القادر (٢٠٠٧) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات، كما هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى دور متغيرات الجنس، ومكان العمل، والعمر، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي على هذه الصورة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية للمرشد التربوي كما يدركها المديرون والمديرات كانت ايجابية بدرجة عالية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مكان العمل وكان لصالح المدينة على القرية، ومتغير سنوات الخبرة، وكان لصالح أصحاب الخبرة الأكبر، بينما لم تؤثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والعمر على الصورة الذهنية عن المرشد.

كما قام العفنان (٢٠٠٧) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء واقع الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام الثانوية والمتوسطة والابتدائية بمدينة الرياض في السعودية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون وجهات نظر أقل إيجابية نحو واقع الإرشاد الطلابي مقارنةً بالمدراء والمرشدين، وأفصح المعلمون أن أقل

الممارسات التي يجيدها المرشدين كانت تتمحور حول توضيح مهام المرشد الطلابي للعاملين بالمدرسة وتبيان طبيعة عمله وضعف قدرته على مساعدة المعلمين في عملية التوجيه والإرشاد، ونقص ثقة المعلمين بأدوار المرشد.

وجاءت دراسة أبو مرق ومخامرة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى رصد تقديرات مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين لمدى ممارسة المرشد التربوي لمهامه في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، وكشفت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة المرشد التربوي لمهامه جاءت متوسطة، وتبيّن أن متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع المدرسة لم تؤثر في هذه التقديرات.

وفي دراسة قام بها دويكو وديامانديدو (Doikou & Diamandidou, 2011) هدفت الى تزويد المعلمين بمجموعة من المهارات الإرشادية والإتصالية وفحص أثر ذلك على تحصيل الطلبة وإنضباطهم الصفي، تكونت عينة الدراسة من (٤١) معلماً ومعلمة من المعلمين المنخرطين في برنامج تعليم المعلمين في اليونان، وقد استخدمت الدراسة إستبانتين لتقييم فاعلية التدخل الإرشادي، استبانة الطلبة، واستبانة المعلمين، أظهرت نتائج الدراسة أن تزويد المعلمين بالمهارات الإرشادية قد حسّن مهارات ادارة الصف لديهم، وطوّر من أساليب التعزيز التي يستخدمونها، وقلّل الى حد كبير من المشكلات الصفية، كما أصبحت إتجاهات الطلبة أكثر ايجابية نحو المعلمين والمدرسة بشكل عام.

يتضح من إستعراض الدراسات السابقة أنها قد تناولت في معظمها فحص إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، وبخاصة تلك الدراسات التي إجريت في الوطن العربي، مثل دراسة (الأقرع، ١٩٩٢؛ النسور، ١٩٩٥؛ التوجيري، ٢٠٠٠ ؛ عوض، ٢٠٠٣ ؛ عبد القادر، ٢٠٠٧)، إذ أشارت نتائج تلك الدراسات أن إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي في معظمها متوسطة، كما تناولت بعض الدراسات الأجنبية مدى فاعلية بعض البرامج التدريبية والتوعوية في تحسين إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، ومن تلك الدراسات (Chan, 2005؛ Olusakin, 2005؛ Doikou & Diamandidou, 2011)، وتسعى الدراسة الحالية إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي في تحسين إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الإرشاد التربوي، وعليه فإن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تناولتها لطبيعة الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي لدى معلمي المدارس، كما تمتاز الدراسة عن باقي الدراسات السابقة في تنالها لأثر برنامج تدريبي في تحسين الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي، والذي يعد أحد أهم ميزات الدراسة، إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة في الوطن العربي والتي تهدف إلى تعزيز الإتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو الإرشاد التربوي، ويشكل المعلمون أحد أهم الراكائز التي يستند إليها الإرشاد النفسي والتربوي في المدرسة، إذ يعتمد نجاح الإرشاد التربوي في المدرسة على مدى تظافر الجهود والتعاون والتواصل بين جميع أقطاب العملية التعليمة.

مشكلة الدراسة:

إن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة إتجاهات وتصورات المعلمين أو المديرين نحو الإرشاد النفسي عبر استخدام المناهج البحثية الوصفية؛ وذلك في العديد من المجتمعات العربية، والغربية، وقد تباينت نتائج هذه الدراسات حول اتجاهات المعلمين نحو المرشد، كما أن الأمر لم يعد يتوقف عند مسح ووصف الإتجاهات ومعرفة التصورات نحو الإرشاد، بل لا بد من تحسين هذه الإتجاهات والتصورات لدى المعلمين، وتعزيز الإنطباعات الإيجابية لدى المعلمين الذين يحملون اتجاهاتٍ مرغوبة نحو الإرشاد، والشريحة التي يجب أن تتغير إتجاهاتها نحو الإرشاد قبل غيرها هي شريحة المعلمين، حيث يفترض بالمعلم الكفؤ أن يكون داعماً في دوره التربوي والتعليمي للمرشد، مما يخدم مساعدة الطلبة في التعامل مع مشكلاتهم، وتوجيههم الوجهة السليمة إنطلاقاً من إسهامات الإرشاد النفسي وتعديل السلوك والتربية، فعملية تحسين إتجاهات المعلم نحو الخدمات الإرشادية، تعد مسألة مهمة للغاية، كما أن إيمان المعلم بالحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المدرسة، يعزز من الأدوار التي يقوم بها المرشدون في المدارس، ويزيد ما فاعلية تلك الخدمات، ويحسن التفاعل بين أقطاب العملية التعلمية والتربوية في المدرسة. وبشكل محدد فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. فحص أثر برنامج تدريبي مقترح على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) نحو الإرشاد التربوي، وتقدير حجم هذا الأثر.
٢. التعرف إلى طبيعة إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في المدارس الحكومية في فلسطين نحو الإرشاد التربوي بوجه عام.
٣. الكشف عن أثر متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة) على اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي.
٤. بناء برنامج تدريبي يسعى الى تطوير إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) نحو الإرشاد التربوي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تجرى دراسته، إذ يعدّ تحسين إتجاهات المعلمين نحو الخدمات الإرشادية في المدارس من القضايا الضرورية التي تهتم بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ويتسق مع فسلفتها، كما أن تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، ينعكس إيجاباً على العملية التربوية والتعليمة بوجه عام، وعليه تتحدد أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

١. هناك حاجة إلى تطوير الخدمات النفسية في المدارس الحكومية الفلسطينية، خاصةً في المرحلة الأساسية الدنيا، كون الطلبة في هذه المرحلة يمرون بمراحل نمائية حرجة، فتحسين إتجاهات المعلمين نحو موضوعات ذات صلة بعلم النفس بوجه عام والإرشاد النفسي بوجه خاص يثري العملية التربوية.
٢. تساهم هذه الدراسة في تزويد التربويين والمهتمين في مجالات الإرشاد النفسي بمعرفة حول اتجاهات المعلم الفلسطيني نحو الإرشاد التربوي وتصوراته نحوه وطبيعة وجهة نظره نحو أدور المرشد التربوي الأمر الذي سيرفد المكتبة العربية بمعلومات نظرية حول الإرشاد التربوي.
٣. تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديمها محتوى تدريبي لتحسين إتجاهات المعلمين نحو مباديء واستراتيجيات ومهارات التوجيه والإرشاد، فالدراسة تسعى الى رفع مستوى الخدمات الإرشادية في المدارس الأساسية الحكومية الفلسطينية من خلال تبيان أهمية تعديد إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، الأمر الذي يزيد من تفاعل المعلمين مع المرشدين المدرسيين، ويرفع من نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمحددات الآتية:

١. **المحدد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في المدارس الحكومية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية.
٢. **المحدد الزماني:** اجريت الدراسة الحالية في الفترة الزمنية الواقعة بين فبراير ٢٠١٥ ولغاية مايو ٢٠١٥.
٣. **المحدد المكاني:** اجريت الدراسة الحالية في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية.
٤. **أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.**

مصطلحات الدراسة:

١. **الإرشاد التربوي:** عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته من خلال إقامة علاقة إنسانية بين فردين أحدهما متخصص، والآخر يطلب المساعدة وهو الطالب من أجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد تكون شخصية أو اجتماعية، أو انفعالية، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع إمكانياته وقدراته واهتماماته بهدف تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية (الخطيب، ٢٠٠٠: ٢٣).

٢. **الإتجاهات:** تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد، ومعارفه، واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانت أو مجردة، ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً (زين العابدين، ١٩٩٣)، وتعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية.

٣. **البرنامج التدريبي:** يعرّفه شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ص: ٧٧) على أنه نوع من أنواع التدريب يهدف الى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين، وتطوير معارفهم، ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للتدربين، ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما، ويعرّف إجرائياً على أنه عبارة عن (١٦) لقاء تدريبي مدة كل لقاء ساعة واحدة، ويتضمن كل لقاء؛ هدف، وموضوع تدريبي ضمن موضوع من موضوعات الارشاد التربوي، واجراء تدريبي لتحقيق الهدف التدريبي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي القائم على فحص أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي) عبر تصميم قياس قبلي–بعدي لمجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وقامت الدراسة على أساس فحص أثر البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على مجموعة الدراسة التجريبية، ومقارنة نتائج القياس البعدي مع القياس القبلي لكل مجموعة من جهة ومقارنة نتائج القياس البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتصميم الدراسة بالرموز هو:

G_{exp} $O_{1.1}$ X $O_{2.1}$
G_{con} $O_{1.2}$ --- $O_{2.2}$

والجدول (١) يوضح منهج الدراسة.

جدول رقم (١)
منهج الدراسة

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة	الاختبار البعدي
التجريبية	الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	البرنامج التدريبي	الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي
الضابطة	الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	لا يوجد برنامج	الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي

عينة الدراسة:

إن الدراسة الحالية اقتصرت على المعلمين الذين التحقوا في الدورة الثالثة والأخيرة من برنامج التأهيل التربوي والذي نفذته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والذي انعقد في الفترة ما بين الأول من فبراير ولغاية الأول من مايو ٢٠١٥، إذ تم قياس اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي قبيل البدء في تنفيذ برنامج التأهيل التربوي، وتبيّن أن هناك (٥٩) معلماً كانت اتجاهاتهم سلبية نحو الإرشاد التربوي من أصل (٢١٥) معلماً ومعلمة مسجلين في برنامج التأهيل التربوي، وعليه فالمجموعة التجريبية تم اختيارها من بين المعلمين الملتحقين ببرامج التأهيل التربوي، أما المجموعة الضابطة فقد كانت من بين المعلمين الذين لم يلتحقوا

أصلاً ببرنامج التأهيل التربوي طيلة فترة انعقاده ما بين سبتمبر ٢٠١٢ ومايو ٢٠١٥، إذ تم اختيار (٣٧) معلماً من الذي يعملون في مدارس شمال الضفة الغربية ويعلّمون طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) والذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي، وعليه بلغ حجم العينة الكلية (٩٦) معلماً ومعلمة، والجدول (٢) يبيّن الخصائص الديموغرافية للمجموعتين التجريبية والضابطة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول رقم (٢)

الخصائص الديموغرافية للمجموعتين التجريبية والضابطة حسب المتغيرات المستقلة

المجموعة	المتغيرات المستقلة		العدد	النسبة المئوية	المجموع
التجريبية	الجنس	ذكر	١٨	٣٠	٥٩
		أنثى	٤١	٧٠	
	سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	١٧	٢٨	٥٩
		٦-١٠ سنوات	٢١	٣٦	
		أكثر من ١٠ سنوات	٢١	٣٦	
	التخصص	علوم إنسانية	٤٠	٦٨	٥٩
		علوم طبيعية	١٩	٣٢	
الضابطة	الجنس	ذكر	١٢	٣٢	٣٧
		أنثى	٢٥	٦٨	
	سنوات الخبرة	١-٥ سنوات	٧	١٩	٣٧
		٦-١٠ سنوات	١٣	٣٥	
		أكثر من ١٠ سنوات	١٧	٤٦	
	التخصص	علوم إنسانية	٢٢	٥٩	٣٧
		علوم طبيعية	١٥	٤١	
المجموع					٩٦

أداة الدراسة: ملحق رقم (١)

استخدم البحث أداة عوض (٢٠٠٣) والتي صممت لقياس اتجاهات مديري المدارس الحكومية في قطاع غزة نحو الإرشاد التربوي، واحتوت الإستبانة بصورتها الأصلية على (٥٣) فقرة غطت أربعة مجالات هي؛ الإتجاه نحو أهمية الإرشاد، والإتجاه نحو المرشد التربوي، والإتجاه نحو الخدمات الإرشادية، والإتجاه نحو التعاون مع المرشد، وقد تم اعادة صياغة فقرات بما يتفق مع قياس اتجاهات المعلمين، حيث تم حذف (١٣) فقرة لا تناسب اغراض الدراسة الحالية، وبذلك استقرت الأداة على (٤٠) فقرة، وتوزعت الفقرات على الأبعاد على النحو التالي:

- الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي: تمثله الفقرات من ١ الى ١٠.
- الإتجاه نحو المرشد التربوي: تمثله الفقرات من ١١ الى ٢٠.
- الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية: تمثله الفقرات من ٢١ الى ٣٠.
- الإتجاه نحو التعاون مع المرشد: تمثله الفقرات من ٣١ الى ٤٠.

واتبعت الأداة نظام ليكرت الخماسي في الإستجابة (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)، أي أن مدى الإجابة على كل فقرة يتراوح بين (١-٥)، إذ يقابل الإجابة معارض بشدة القيمة (١) ويقابل الإجابة موافق بشدة القيمة (٥)،

فكما إقتربت درجة المستجيب من العلامة (٤٠)، دل ذلك على إتجاه سلبي نحو الإرشاد التربوي، وعندما تقترب درجة المستجيب من العلامة (٢٠٠)، دل ذلك على إتجاه إيجابي نحو الإرشاد التربوي.

صدق الأداة:

تم استخدام طريقة الصدق المنطقي والذي يتمثّل في آراء المحكمين، وطريقة صدق البناء؛ ويُعبّر عنه بقدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدرجة الكلية ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، وتم توزيع عدد من النسخ الأولية على بعض مدرسي جامعة النجاح الوطنية في قسمي علم النفس والإرشاد، وعلم وعلم الإجتماع والخدمة الإجتماعية ، وبلغ عدد هؤلاء المحكمين (١٣) محكماً من ذوي الخبرة والإختصاص في الإرشاد التربوي، وكان الهدف من ذلك ضمان فهم العينة لجميع الفقرات الواردة في الاستبانة وللتعرف على الصدق الظاهري، وبعد تلقي الملاحظات والاقتراحات ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بفقرات الاستبانة تم تنقيح وتصويب فقرات الاستبانة في ضوء ذلك.

وللكشف عن صدق البناء للأداة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الحالية، إذ استخدم محك الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للتعرف على الفقرات التي ستبقى في الأداة وتلك التي يجب أن تحذف، وتم استخدام محك معامل الإرتباط، فالفقرة الصالحة هي التي ترتبط ببعدها وبالدرجة الكلية بقيمة اعلى من (٠,٣)، وأشارت نتائج صدق البناء الى استقرار جميع فقرات المقياس، ولم تحذف أية فقرة لإرتباط جميع الفقرات بشكل دال إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)، ووقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٥٢-٠,٨٤)، والذي يعد مؤشراً على صدق الأداة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معامل الإتساق الداخلي بطريقة كرونباخ آلفا (Chronbach's Alpha)، وقد بلغ معامل الثبات لأداة ككل (٠,٩٢) وهذا المعامل جيد ومناسب ويفي بأغراض البحث العلمي، أما معاملات ثبات الأبعاد، فيوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات أبعاد الأداة والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الثبات
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	٠,٩٠
الإتجاه نحو المرشد التربوي	٠,٧٥
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	٠,٧٠
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٩٢

البرنامج التدريبي:

أولاً: أهداف البرنامج: اهتم البرنامج التدريبي بتحقيق هدف عام وهو تحسين إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في المدارس الحكومية الفلسطينية في شمال فلسطين نحو الإرشاد التربوي، كما يسعى البرنامج الى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاص وهي:

- أن يتعرّف المعلم الى مفهوم الإرشاد التربوي، ومفاهيمه، وأسسه، واخلاقياته.
- أن يعرف المعلم أسس ومبادئ الإرشاد التربوي.

- تعديل إتجاهات المعلمين فيما يتعلق بطرق تعديل السلوك المختلفة، وبخاصة تلك الطرق القائمة على العقاب، والتوبيخ، والحرمان.
- تعديل إتجاهات المعلمين فيما يتعلق بطرق إدارة الصف، وأهمية إستخدام المعززات في العملية التعليمية.

ثانياً: مدة البرنامج التدريبي: استغرق تطبيق البرنامج الإرشادي الفترة الواقعة بين الأول من فبراير ٢٠١٥ ولغاية الأول من مايو ٢٠١٥، وبواقع ١٦ جلسة تدريب جمعي، إذ إستغرقت كل جلسة ساعة ونصف.

ثالثاً: طريقة تنفيذ البرنامج: تم استخدام مجموعات العمل كإستراتيجية أساسية، إذ تم من خلالها استخدام فنيات المناقشة والحوار ولعب الأدوار ونمذجة بعض السلوكات والمهارات الإرشادية خلال الجلسات، وتم اعتماد مهارات الإلقاء والمناقشة والحوار مع مجموعات العمل من قبل الباحثيْن، وتم استخدام العروض التقديمية (Microsoft PowerPoint) وجهاز العرض (LCD) وجهاز كمبيوتر (Laptop)، وتم توزيع محتوى مطبوع على ورق يتضمن موضوع كل لقاء على المشاركين، وتم عرض بعض الأفلام ذات العلاقة، كما تم توزيع أدلة تتضمن موضوعات عديدة في الإرشاد النفسي، وتم تكليف المعلمين بواجبات كان عليهم تنفيذها عند لقائهم بالطلبة.

رابعاً: محتوى البرنامج التدريبي: تم الإستعانة بعدة أدلة تدريبية واختيار بعض المحتويات لتنفيذ البرنامج وهي:

١. دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم من تأليف وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠١١).
٢. الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس من تأليف الفسفوس (٢٠٠٧).
٣. دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه من تأليف وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٧).
٤. The Professional Counselor's Desk Refrence من تأليف ماريني وستبينكي (Marini & Stebnicki, 2009).
٥. رسالة للمعلم "المعلم كنموذج فعّال للطلاب" من تأليف المركز الفلسطيني للإرشاد (٢٠٠٩).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة؟.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للإستجابات، ولمجالات الأداة على القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للمقارنة بين متوسطي القياسين، والجدولين (٤) و(٥) يوضحان النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة للإتجاهات نحو الإرشاد التربوي

الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	٣,٠٤	٠,٣٩	٣,١٠	٠,٤٧
الإتجاه نحو المرشد التربوي	٢,٦٦	٠,٣٣	٢,٧٦	٠,٤٥
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	٢,٦١	٠,٣١	٢,٧٤	٠,٣٤
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	٣,٠٧	٠,٢٢	٣,٠٣	٠,٣٥
الدرجة الكلية	٢,٨٤	٠,٢٢	٢,٩١	٠,٢٢

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات القبلية لدى المجالات والدرجة الكلية، ولفحص دلالة هذه الفروق بين القياسات القبلية لمجموعتي الدراسة فالجدول (٥) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروقات بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة لإتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي عند الدرجة الكلية ومجالات الأداة

الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	٠,٥٥٦	-٠,٥٩١	٩٤
الإتجاه نحو المرشد التربوي	٠,٢٠١	-١,٢٨٩	٩٤
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	٠,٠٥١	-١,٩٧٦	٩٤
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	٠,٥٥٧	٠,٥٩٠	٩٤
الدرجة الكلية	٠,١٠٣	-١,٦٤٩	٩٤

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة لإتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي عند الدرجة الكلية ومجالات الأداة لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، وهذا يشير الى كون المجموعتين متجانستين في القياس القبلي أي أن المجموعتين متكافئتين حول السمة المراد تحسينها، فإتجاهات أفراد المجموعتين نحو الإرشاد التربوي كانت متوسطة قبل تطبيق البرنامج، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، وأبعاد مقياس الإتجاهات نحو الإرشاد ما بين (3.10 - 2.61).

ب. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α = 0.05) بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة؟.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للإستجابات، ولمجالات الأداة على القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطي القياسين البعدين في ضوء تحييد أثر القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والجدولين (٦) و(٧) يوضحان النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة للإتجاهات نحو الإرشاد التربوي

الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	٣,٩٩	٠,٢٩	٣,٢٥	٠,٤٣
الإتجاه نحو المرشد التربوي	٣,٥٣	٠,٢٧	٢,٩٦	٠,٢٨
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	٣,٣٨	٠,٢١	٢,٤٧	٠,٣٠
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	٣,٩٥	٠,٢١	٣,١٩	٠,٣٨
الدرجة الكلية	٣,٦٩	٠,٢٥	٢,٩٧	٠,٤٢

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية لدى المجالات والدرجة الكلية، ولفحص دلالة هذه الفروق بين القياسات البعدية لمجموعتي الدراسة فالجدول (٧) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

الجدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التَّباين المصاحب (ANCOVA) لاستجابات المعلمين للمجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء تحييد القياسات القبلية

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	المجموعة	١٢,٤٤٤	١	١٢,٤٤٤	**٩٩,٢٣١	٠,٠٠٠
	القياس القبلي	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠١٠	٠,٩١٩
	الخطأ	١١,٦٥٣	٩٣	٠,١٢٥		
	الكلي المعدل	٢٤,١٦٠	٩٥			
الإتجاه نحو المرشد التربوي	المجموعة	٧,٤٨٣	١	٧,٤٨٣	**١٠١,٨٦٥	٠,٠٠٠
	القياس القبلي	٠,٢٦٨	١	٠,٢٦٨	٣,٦٤٦	٠,٠٥٩
	الخطأ	٦,٨٣٢	٩٣	٠,٠٧٣		
	الكلي المعدل	١٤,٣٤٠	٩٥			
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	المجموعة	١٧,٦١١	١	١٧,٦١١	**٢٨٨,٨٩٧	٠,٠٠٠
	القياس القبلي	٠,٠٦٤	١	٠,٠٦٤	١,٠٥١	٠,٣٠٨
	الخطأ	٥,٦٦٩	٩٣	٠,٠٦١		
	الكلي المعدل	٢٤,٥٢١	٩٥			
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	المجموعة	١٣,٠٦٦	١	١٣,٠٦٦	**١٥٨,٧٨٨	٠,٠٠٠
	القياس القبلي	٠,٠٢٩	١	٠,٠٢٩	٠,٣٥٦	٠,٥٢٢
	الخطأ	٧,٦٥٣	٩٣	٠,٠٨٢		
	الكلي المعدل	٢٠,٧٢١	٩٥			
الدرجة الكلية	المجموعة	١٠,٩٥٩	١	١٠,٩٥٩	**١٨٢,٩٦٣	٠,٠٠٠
	القياس القبلي	٠,٠٤٠	١	٠,٠٤٠	٠,٦٦٦	٠,٤١٧
	الخطأ	٥,٥٧١	٩٣	٠,٠٦٠		
	الكلي المعدل	١٧,١١٦	٩٥			

****دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)** .

بحسب النتائج الواردة في الجدولين أعلاه، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) بين متوسطات الإتجاهات نحو أهمية الإرشاد التربوي في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد عزل أثر الإستجابات على القياس القبلي، إذ بلغت قيمة (ف المحسوبة = ٩٩,٢٣١)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣,٩٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٩)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٥) وبإنحراف معياري قدره (٠,٤٣)، وبلغ حجم الأثر (٠,٧١)، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) بين متوسطات الإتجاهات نحو المرشد التربوي في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد عزل أثر الإستجابات على القياس القبلي، إذ بلغت قيمة (ف المحسوبة = ١٠١,٨٦٥)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣,٥٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٧)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٦) وبإنحراف معياري قدره (٠,٢٨)، وبلغ حجم الأثر (٠,٧٢)، كما ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) بين متوسطات الإتجاهات نحو الخدمات الإرشادية في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك

بعد عزل أثر الإستجابات على القياس القبلي، إذ بلغت قيمة (ف المحسوبة = ٢٨٨,٨٩٧)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣,٣٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٢١)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤٧) وبإنحراف معياري قدره (٠,٣٠)، وبلغ حجم الأثر (٠,٨٧)، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) بين متوسطات الإتجاهات نحو التعاون مع المرشد في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد عزل أثر الإستجابات على القياس القبلي، إذ بلغت قيمة (ف المحسوبة = ١٥٨,٧٨٨)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣,٩٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٢١)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٩) وبإنحراف معياري قدره (٠,٣٨)، وبلغ حجم الأثر (٠,٧٨)، وأخيراً كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠,٠١) بين متوسطات الدرجة الكلية في المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد عزل أثر الإستجابات على القياس القبلي، إذ بلغت قيمة (ف المحسوبة = ١٨٢,٩٦٣)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣,٦٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٥)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٧) وبإنحراف معياري قدره (٠,٤٢)، وبلغ حجم الأثر (٠,٧٢).

ت. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة في إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟.

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للإستجابات، ولمجالات الأداة على القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة (Paired Sample t-test) للمقارنة بين القياسين، والجدولين (٨) و(٩) يبيّنان هذه النَّتائج.

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي

الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	المتوسط الحسابي		الإنحراف المعياري	
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي
الإتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	٣,٠٤	٠,٣٩	٣,٩٩	٠,٢٩
الإتجاه نحو المرشد التربوي	٢,٦٦	٠,٣٣	٣,٥٣	٠,٢٧
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	٢,٦١	٠,٣١	٣,٣٨	٠,٢١
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	٣,٠٧	٠,٢٢	٣,٩٥	٠,٢١
الدرجة الكلية	٢,٨٤	٠,٢٢	٣,٦٩	٠,٢٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لدى المجالات والدرجة الكلية، ولفحص دلالة هذه الفروق بين القياسات القبلية والقبلية للمجموعة التجريبية فالجدول (٩) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (Paired Sample t-test) لفحص دلالة الفروقات بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي عند الدرجة الكلية ومجالات الأداة

الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	**١٤,٩٠٨	٥٨	٠,٠٠٠
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	**١٧,٥٢٩	٥٨	٠,٠٠٠
الإتجاه نحو الخدمات الإرشادية	**١٥,٧٩٠	٥٨	٠,٠٠٠
الإتجاه نحو التعاون مع المرشد	**٢٧,٣١٦	٥٨	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	**١٨,٠٦٣	٥٨	٠,٠٠٠

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α=0.01) .**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين القياسين القبلي والبعدي لإتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي عند الدرجة الكلية ومجالات الأداة في المجموعة التجريبية كانت ذات دلالة إحصائية، ولصالح القياس البعدي وعند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)، والذي يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء المهارات والفنيات المختلفة التي تضمنها البرنامج التدريبي، كما أن الطريقة التي قدم بها البرنامج، والتي اعتمدت على الحوار والمناقشة والتفاعل، أسهمت بشكل كبير في هذا التغير الايجابي لدى أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك في ضوء النقص الواضح وعدم تبلور مفهوم الارشاد التربوي واهدافه وادواره لدى المعلمين قبل التدريب، فالخبرة التي اتيحت لهم أثناء البرنامج التدريبي، والتي مكنتهم من الاطلاع على نماذج مختلفة من البرامج الارشادية المدرسية، والبدائل المقبولة تربوياً للعقاب، وجدوال التعزيز وطرق استخدامها، وفنيات تعديل السلوك المختلفة، والحاجات الارشادية لدى الطلبة وسبل مساعدتهم على تحقيقها، ونماذج متعددة من المشكلات المدرسية وطرق التعامل معها، كل ذلك أسهم بهذا التعديل الأيجابي في اتجاهات المعلمين نحو الارشاد التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دويكو وديامانديدو (Doikou & Diamandidou, 2011)، ودراسة شان (Chan, 2005)، ودراسة اولوسكان (Olusakin, 2005).

ث. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصه: هل هناك فروق على القياس البعدي في إتجاهات المرشدين نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التخصص)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار MANOVA لفحص أثر متغيرات الدراسة مجتمعةً على اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي لدى الدرجة الكلية وابعاد الأداة وذلك على القياس القبلي للمجموعة التجريبية، والجدول (١٠) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروقات في مجالات الإتجاهات نحو الإرشاد التربوي للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة، التخصص)

المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.981	0.435	0.783
الخبرة	0.908	0.751	0.701
التخصص	0.804	1.039	0.416

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (١٠) يتبيّن أن متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والتخصص) لم تؤثر في المتغيرات التابعة (الدرجة الكلية وابعاد الأداة)، فعند متغير الجنس بلغت قيمة الإحصائي ويلكس لامدا (٠,٩٨١)، وعند متغير الخبرة بلغت (٠,٩٠٨)، وعند متغير التخصص بلغت (٠,٨٠٤)، وكانت جميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠٥)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النتيجة السابقة والتي أشارت الى التغير الحادث في إتجاهات المعلمين نحو الارشاد التربوي بشكل واضح، فمن الواضح أن افراد العينة بغض النظر عن متغيراتهم الديموغرافية قد تغيت اتجاهاتهم ايجابياً نحو الإرشاد التربوي، واصبحوا أكثر اكثر وعياً بمدى الحاجة الى الخدمات الإرشادية في مدارسهم، من جهة أخرى فإن المعلمين يواجهون نفس التحديات، والمشكلات النفسية، والاجتماعية، والتربوية والتعليمية عند تعاملهم مع الطلبة والتي يحتاجهم لمن يساعدهم على ايجاد حلول لها، واكسابهم مهات للتعامل الفاعل مع تلك القضايا، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسات (التويجري، ٢٠٠٠؛ عوض، ٢٠٠٣؛ عبد القادر، ٢٠٠٧؛ أبو مرق ومخامرة، ٢٠٠٩).

توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة، يمكن الإشارة إلى التوصيات الآتية:

١. تفعيل الخدمات الإرشادية في المدارس على نحو أفضل من خلال تحسين إتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي وأهمية وضرورة دور المرشد في المدرسة.
٢. تطبيق المزيد من البرامج التدريبية التي من شأنها تحسين اتجاهات ومهارات المعلمين في مجال الإرشاد التربوي وذلك لدى معلمي المدارس المرحلة الأساسية العليا والمدارس الثانوية.
٣. إجراء مثل هذا النوع من الدراسات بحيث يتم استهداف المدراء والطلبة والأهالي.
٤. تنفيذ مثل هذا النوع من الدراسات والعمل على تطوير التصاميم التجريبية بحيث يتم استخدام التصاميم التجريبية المتقدمة كتصميم اختبار قبلي بعدي لمجموعتين متكافئتين أو تصميم سلومون الرباعي أو القياسات المتكررة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو عزب، وائل. (٢٠١٥). التوجيه والأرشاد في مدارس وكالة الغوث، مجلة التوجيه والارشاد: دائرة التربية والتعليم، ١(٨)، ١٢٣-١٤٦.
٢. أبو مرق، جمال ومخامرة، كمال،تقديرات مديري المدارس الحكومية بمديرية تربية جنوب الخليل لمدى ممارسة المرشد التربوي لمهامه ، المركز القومي للبحوث، غزة، ٢٠٠٩.
٣. أحمد، سهير كامل، علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق، مركز الأسكندرية للكتاب، الأسكندرية ٢٠٠١.
٤. الأقرع، عائشة عبد القادر، " توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى" (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٢.
٥. البرديني، أحمد.(2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٦. التويجري، محمد بن عبد المحسن" اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية" ، مجلة الإرشاد النفسي، ٢٠٠٠، ٣٤ (١٢)، ٧-٣٤.
٧. حامد، الخطيب، محمد جواد، التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، مطبعة المقداد، غزة، ٢٠٠٠ .
٨. دليل التربويين لرعاية السلوك،وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، ٢٠٠٧.

٩. دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم السعودية ، الرياض،٢٠١١.
١٠.رسالة للمعلم "المعلم كنموذج فعال للطلاب"، المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس،٢٠٠٩.
١١.رسالة للمعلم "صعوبات التعلم"، المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس، ٢٠٠٦.
١٢.الزعبي، أحمد محمد، الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ١٩٩٤.
١٣.الزعبي، أحمد محمد، أسس علم النفس الاجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان،١٩٩٨.
١٤.زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب،١٩٩٨.
١٥.زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٠.
١٦.زين العابدين، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، الطبعة الثانية، مطابع زمزم، القاهرة،١٩٩٣.
١٧.السيد، فؤاد البهي، علم النفس الإحصائي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦.
١٨.شحاتة، حسن والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٩.الشخص، عبد العزيز السيد، علم النفس الاجتماعي، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
٢٠.عبد القادر، رسمية، الصورة الذهنية عن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين كما يدركها المديرون والمديرات فيها،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،٢٠٠٧، ٢١(٣)، ١٢٢– ١٤٥.
٢١.العاجز، علي .(2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة: واقع، مشكلات، وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، ٩ (٢)،١٩٢ – ٢١٠.
٢٢.العفنان، علي عبد الله، واقع الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المعلمين والمرشدين والمديرين بمدارس التعليم العام بمدينة بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية، والعربية، والإنسانية، ٢٠٠٧، ٥ (٩)، ٧٨–١٠٧.
٢٣.عمر، ماهر محمود، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢.
٢٤.عوض، أحمد محمد، إتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٣.
٢٥.الفسفوس، عدنان أحمد، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة، دار المعرفة، عمان، ٢٠٠٧.
٢٦.محاميد، فايز. (٢٠١٥). فاعلية الخدمات الإشرافية المقدمة للمرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للعلوم التربوية والنفسية،٤ (٣)، ٣٤٥–٣٧٢.
٢٧.موسى، عبد الله عبد الحي، المدخل إلى علم النفس، مكتبة الخافجي، القاهرة، ١٩٩٤.
٢٨.النسور، احمد محمد محمود، أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة لدور المرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٥.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

[1] E. Amatea , & M. Clark , Changing schools, changing counselors: A qualitative study of school administrators' conceptions of the school counselor role, Professional School Counseling, 2005, 9 (1), 16-27.
[2] Best, RE, Jarvis, CB, Oddy, DM, & Robbins, PM., Teacher attitudes to the school counsellor: a reappraisal, British Journal of Guidance and Counselling, 1981, 9 (2), 159-172.
[3] C. A. Bunce , & Willower, D. J., Counsellor subcultures in schools, Journal of Educational Administration, 2001, 39(2), 472-487.
[4] D. W. Chan ,Conceptions of counselling among Chinese secondary school teachers in Hong Kong, International Journal for the Advancement of Counselling, 2005, 27 (2), 311-322.

[5] D. Chan , Counseling Values and their Relationship with Self Efficacy among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong, Counseling Psychology Quarterly,2005, 18 (3), 183-192.
[6] M. P. Chilan, The role and performance of the high school guidance counselor as perceived by senior students, teachers, and administrators in a suburban school , New York, Willey, 2000.
[7] P. R.Danzinger , & E. R. Welfel, The impact of managed care on mental health counselors: A survey of perceptions, practices and compliance with ethical standards, Journal of Mental Health Counseling, 2001, 12(23), 176- 190.
[8] M. Doikou, & K.Diamandidou , Enhancing Teachers' Counseling Skills: Student Teachers' View on A teacher's Education Program. European Journal of Teacher Education, 2011 34, (1), 61-79.
[9] T. Fitch, E. Newby , V.Ballestero , & J.Marshall , Future school administrators' perceptions of the school counselor's role. Counselor Education and Supervision, 2001, 41 (2), 89-99.
[10] C. L.Fox, & I.Butler , If you do not want to tell anyone else you can tell her': young people's views on school counselling. British Journal of Guidance & Counselling,2007, 35 (1), 97-114.
[11] W.Ghandler, Secondary Principal's Perception of the Counselor Role, Doctoral Dissertation, University of Virginia, U.S.A, 2002.
[12] R. L.Gibson, Teachers' opinions of high school counseling and guidance programs: Then and now. The School Counselor,1990, 2(12), 248-255.
[13] Hughey, KF, Gysbers, NC, & Starr, M., Evaluating comprehensive school guidance programs: Assessing the perceptions of students, parents, and teachers. The School Counselor,1993, 8(31), 31-35.
[14] P. Jenkins , & F.Polat , The Children Act 2004 and implications for counselling in schools in England and Wales. Pastoral Care in Education, 2006, 24 (2), 7-14.
[15] P. K.Low, Considering the challenges of counselling practice in schools, International Journal for the Advancement of Counselling,2009, 31 (2), 71-79.
[16] C.Loynd , M.Cooper , & M.Hough, Scottish secondary school teachers' attitudes towards, and conceptualisations of, counselling. British Journal of Guidance & Counselling, 2005, 33 (2), 199-211.
[17] D.Mangrum , Preservice Teacher Training, Willey, Washington, 1992.
[18] R.Marini, & M.Stebnicki , The Professional Counselor’s Desk Reference, Springer, New York, 2009.
[19] J. McKnight, & M.Sutton, Social Psychology, Prentice Hall, Toronto, 1994.
[20] F.A. Nugent , Jones, K.D., Introduction to the Profession of Counselling (4th ed.), Merrill Prentice hall, New Jersy, 2005.
[21] A.Olusakin, The Therapeutic Effect of Counseling among Nigerian Secondary School Teachers. Counseling and Psychotherapy Research, 5, (4),2005, 281-285.
[22] P. O.Paisley, & McMahon, G., Professional School Counseling, California, Springer, 2001.
[23] The Effectiveness of a Training Program in Improving Teachers of Basis stage Attitudes’ toward Educational Counseling

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 2, 2018, pp. 215 -234
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

The Effectiveness of a Training Program in Improving Teachers of Basis Stage Attitudes' Toward Educational Counseling

Fayez Azez Mahamid

PhD in Psychological counseling
Psychology and Counseling Dept -An-Najah National University
mahamid@najah.edu

Fakher Nabeel Khalili

PhD in Clinical psychology Abstract
Psychology and Counseling Dept -An-Najah National University

Abstract

The aim of this study is to evaluate the effectiveness of a training program in improving teachers' attitudes toward educational counseling among teachers at public schools in north of west bank, the sample of this study consisted of (96) male and female teachers, they were distributed into two group; experimental and control groups, for the purposes of this study, a training program consisted of (16) session was constructed, the research also used a scale includes (40) items to measure teachers' attitudes before and after program. Results of study indicated the effectiveness of the training program in improving teachers' attitudes toward educational counseling. Based on the results, the researchers recommend improve counseling services at schools by encouraging teachers to cooperate with counselors and applying more training programs for other categories of teachers.(131 words).

Key words: Educational Counseling, Attitudes toward Counseling, teachers of lower primary stages, training program

ملحق (١)
مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١.	أعتقد بأن المدارس بحاجة ماسة للإرشاد التربوي					
٢.	وجود مرشد تربوي في المدرسة من الحاجات الضرورية					
٣.	تتطلب مشكلات الطلبة مرشدين تربويين لمساعدتهم في التغلب عليها					
٤.	يعتبر الإرشاد التربوي جزءاً مهماً من العملية التربوية					
٥.	تفيد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة في حياتهم اليومية					
٦.	يمكن تطبيق خدمات الإرشاد التربوي في المدارس					
٧.	تزداد أهمية الإرشاد التربوي في ضوء تطور الحياة					
٨.	يسهم الإرشاد التربوي في تقدم المسيرة التعليمية					
٩.	يحتاج الإرشاد التربوي إلى دعم الجهات ذات العلاقة					
١٠.	يمكنني إقناع الآخرين بأهمية الإرشاد التربوي					
١١.	أعتقد بأن المرشد التربوي شخص معد أكاديمياً ومهنياً					
١٢.	لدى المرشد التربوي القدرة على مساعدة الطلبة المشكلين					
١٣.	يتفهم المرشد التربوي مشاكل الطلبة أكثر من غيره					
١٤.	يهتم المرشد التربوي بجميع الطلبة بغض النظر عن مستوى تحصيلهم العلمي					
١٥.	يقيم المرشد التربوي علاقات جيدة مع جميع العاملين في المدرسة					
١٦.	للمرشد التربوي الحق في أن يسأل الطلبة المسترشدين عن أسرارهم الخاصة					
١٧.	يجب على الوزارة توفير جميع التسهيلات المادية والمعنوية للمرشد التربوي					
١٨.	يستحق المرشد التربوي التقدير والاحترام					
١٩.	يختلف عمل المرشد التربوي عن عمل زملاؤه المعلمين					
٢٠.	يجب أن يحافظ المرشد التربوي على أسرار الطلبة المسترشدين					
٢١.	توسع خدمات الإرشاد التربوي يسهم في تطور العملية التعليمية					
٢٢.	تقي خدمات الإرشاد التربوي الطلبة من الوقوع في المشكلات					
٢٣.	تساعد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة على معرفة قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم					
٢٤.	تسهم خدمات الإرشاد التربوي في حل مشكلات الطلبة التعليمية					
٢٥.	تسهم خدمات الإرشاد التربوي في معالجة مشكلات الطلبة المسترشدين النفسية والاجتماعية					
٢٦.	تتطلب خدمات الإرشاد التربوي أساليب خاصة ومقنعة يستخدمها المرشد التربوي مع الطلبة المسترشدين					
٢٧.	تساعد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة على التكيف مع أنظمة وقوانين المدرسة					
٢٨.	تنمي خدمات الإرشاد التربوي مواهب وهوايات الطلبة					
٢٩.	تفيد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة في اختيار مهنة المستقبل					
٣٠.	اشتراك الطلبة في البرنامج الإرشادي يساعدهم على تحقيق ذواتهم					
٣١.	أشعر بالارتياح لتعاوني مع المرشد التربوي					
٣٢.	لا أجد حرجاً في الحديث مع المرشد التربوي عن مشكلات الطلبة					
٣٣.	أقوم بتحويل الطلبة المشكلين للمرشد التربوي					
٣٤.	أحث المدرسين على التعاون مع المرشد التربوي					
٣٥.	اتابع مع المرشد التربوي بعض حالات الطلبة المشكلين					
٣٦.	أوفر للمرشد التربوي جميع متطلبات الإرشاد التربوي المعنوية والمادية التي استطيع تقديمها					
٣٧.	أساعد المرشد التربوي في جمع المعلومات عن الطلبة					
٣٨.	أنسق مع المرشد التربوي في إقامة الندوات الإرشادية في المدرسة					
٣٩.	التعاون مع المرشد التربوي ضروري للمساعدة في حل مشكلات الطلبة					
٤٠.	التعاون مع المرشد التربوي يقوي العلاقات الإجتماعية بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية					